

## النهاية في غريب الأثر

{ نفض } ( ه ) في حديث قَيْلَةَ [ مَلَاءَتَانِ كَانَتَا مَصْبُوعَتَيْنِ وَقَدْ نَفَضَتَا ] أي نَصَلَ لَوْنٌ صَبِغُهُمَا وَلَمْ يَدِقْ إِلَّا الْأَصْرَ . وَالْأَصْلُ فِي النَّفْضِ : الْحَرَكَةُ ( فِي الْهَرَوِيِّ : [ التَّحْوِيلُ ] ) .

( س ) وفي حديث أبي بكر رضي اللّٰه عنه وَالرَّغَارُ [ أَنَا أَنْفُضُ لَكَ مَا حَوَّلَكَ ] أي أَحْرُسُكَ وَأَطُوفُ هَلْ أَرَى طَلَبًا . يُقَالُ : نَفَضْتُ الْمَكَانَ وَاسْتَنْفَضْتُهُ وَتَنَفَّضْتُهُ إِذَا نَظَرْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ . وَالنَّفْضَةُ النَّفْضَةُ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِهَا وَالنَّفْضَةُ : قَوْمٌ يُدْعَوْنَ مُتَجَسِّسِينَ هَلْ يَرَوْنَ عَدُوًّا أَوْ خَوْفًا .  
- وفيه [ ابغني أحجارا استنفض بها ] أي استنجي بها وهو من نفض الثوب لأنَّ الْمُسْتَنْجِيَّ يَنْفُضُ عَنْ نَفْسِهِ الْأَذَى بِالْحَجَرِ : أَي يُزِيلُهُ وَيَدْفَعُهُ .  
- ومنه حديث ابن عمر [ أنه كان يمرّ بالشَّعْبِ مِنْ مُزْدَلِفَةَ فَيَنْتَفِضُ وَيَتَوَضَّأُ ] .

- ومنه الحديث [ أُتِيَ بِمَنْدِيلٍ فَلَمْ يَنْتَفِضْ بِهِ ] أي لم يتمسَّح . وقد تكرر في الحديث .

- وفي حديث الإفك [ فأخ .

- ومنه الحديث [ إنِّي لأَنْفُضُهَا نَفْضَ الْأَدِيمِ ] أي أُجْهِدُهَا وَأَعْرُكُهَا كَمَا يُفْعَلُ بِالْأَدِيمِ عِنْدَ دِباغِهِ .

( س ) وفي حديث [ كُنَّا فِي سَفَرٍ فَأَنْفَضْنَا ] أي فَنَدَيْ زَادُنَا كَأَنَّهُمْ نَفَضُوا مَزَاوِدَهُمْ لَخُلُوصِهَا وَهُوَ مِثْلُ أَرْمَلٍ وَأَقْفَرٍ